من أجل مجتمع مدني أفريقي

في قلب العمل البيئي

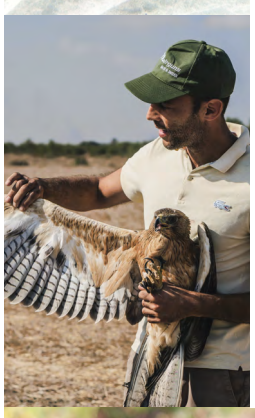

رسملة مزدوجة للبرامج

برنامج المبادرات الصغرى في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى PPI وبرنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني بمنطقة شمال إفريقيا PPI OSCAN

PPI OSCAN PPI

برنامج المبادرات الصغرى (PPI)

15 عامًا من العمل على صون الطبيعة (2006 - 2021)

من أجل مجتمع مدني أفريقي

في قلب العمل البيئي

تدعم برامج المبادرات الصغرى (PPIs)، منذ 15 عامًا، المجتمع المدني الأفريقي في صون الطبيعة وتحسين ظروف المعيشة المحلية. وقد بدأت المسيرة في عام 2006 من جانب الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية FFEM، والمسيرة فريدة من نوعها. بفضل المنح التي تبلغ 30 ألف يورو في المتوسط وبفضل دعم القرب، تساعد برامج المبادرات الصغرى في بناء قدرات الجهات الفاعلة في هذا المجال، وزيادة شرعيتها في النقاش العام وتشجيعها على الابتكار لصالح البيئة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

قائمة المصطلحات

في هذا الكتيب، تعني المصطلحات التالية:

« PPIs »:

برنامج المبادرات الصغرى،
بمفهومه الأصلي،

« PPI »:

برنامج المبادرات الصغرى
بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني
في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى،

« PPI - OSCAN »:

برنامج المبادرات الصغرى بالنسبة
لمنظمات المجتمع المدني
بمنطقة شمال إفريقيا،

« OSC »:

منظمة المجتمع المدني
(جمعية، منظمة أهلية، مؤسسة، الخ).

حقوق الصور

التجميع والتحرير: *أندريا هوج* ***التنسيق:*** *اللجنة الفرنسية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة: نيكولا سالون و بول إستيف مركز التعاون من أجل المتوسط للاتحاد الدولي لصون الطبيعة UICN - Med: هدى العلوي و ماهر محجوب / الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية FFEM: دلفين دونجيه، كلارا سام وكونستانس كوربييه - بارتو مؤسسة مافا: سيمون ميرو* ***تصميم الجرافيك والتنفيذ:*** *بات بلانش* ***مرجع الاقتباسات:*** *الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية (FFEM)، مؤسسة مافا، الاتحاد الدولي لصون الطبيعة فرنسا، مركز التعاون من أجل المتوسط للاتحاد الدولي لصون الطبيعة - من أجل مجتمع مدني في قلب العمل البيئي - رسملة مزدوجة للبرنامج المبادرات الصغرى في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى PPI وبرنامج المبادرات الصغرى لمنظمان المجتمع المدني بمنطقة شمال إفريقيا PPI OSCAN. باريس، فرنسا. 2021 (16 صفحة)* ***الإيداع القانوني:*** *سبتمبر 2021* ***الصور:*** *برنامج المبادرات الصغرة - اختر كوكبك.*

المساعدة على ترسيخ المحافظة على التنوع البيولوجي

في إفريقيا، يتدهور التنوع البيولوجي بوتيرة جامحة. السياسات العامة المتعلقة بالبيئة، إذا ظهرت، يجب أن تكون طموحة للغاية. يجب على المجتمع المدني أن يلعب دوره ويتم دعمه في هذا الاتجاه من خلال برامج المبادرات الصغرى (PPIs)، من أجل الاستجابة للتحديات الرئيسية التي تواجه القارة.

تآكل التنوع البيولوجي يتفاقم في أفريقيا

على صعيد القارة الأفريقية، يعتمد 62% من سكان الريف بشكل مباشر على ثروات الطبيعة وخدماتها. ومع ذلك، تؤكد جميع السيناريوهات المستقبلية أن التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي ستزداد حدة في السنوات القادمة وأنها ستسّرع من انقراض الحياة البرية على اليابسة وفي المحيطات. ستكون هذه العواقب وخيمة على البشرية، ويتعين علينا مضاعفة جهودنا لوقف تآكل التنوع البيولوجي، الذي يعرض الظروف المعيشية للسكان والتنمية للخطر.

سياسات بيئية ينبغي تشجيعها

منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، احتلت القضايا البيئية في إفريقيا مكانة متنامية في المناقشات العامة. لقد تبنت معظم الدول الأفريقية سياسات بيئية عامة واستراتيجيات عمل. لكن على الرغم من هذه الخطوات، لا تزال الأدوات العامة لحماية التنوع البيولوجي غير فعالة في مواجهة انقراض الحيوانات والإفراط في استغلال الموارد الطبيعية.

مجتمع مدني في تطور

نظرًا لوعي المواطنين الأفارقة المتزايد تجاه القضايا البيئية، فقد زاد عدد منظمات المجتمع المدني بشكل كبير في السنوات الأخيرة وبفضل وجود مبادرات محلية من جهات فاعلة مستقلة (المنظمات غير الحكومية والجمعيات والتكتلات الأخرى). تتطلب منظمات المجتمع المدني هذه دعمًا مناسبًا لتعزيز أعمالها في الميدان وتعزيز تعاونها مع المصالح الحكومية، وذلك لأنها حديثة وقليلة الخبرة من الناحية التقنية والمالية أو من حيث التأثير السياسي. وهذا هو هدف برامج المبادرات الصغرى (PPIs) منذ خمسة عشر عامًا.

برامج المبادرات الصغرى PPIs تغذي التربة الخصبة لمجتمع مدني مبتكِر

تماشياً مع التزامات فرنسا على الساحة الدولية، تعد برامج المبادرات الصغرى PPIs الأداة الرئيسية للتعاون الفرنسي، وتمول منظمات المجتمع المدني الأفريقية بشكل مباشر لإجراءات محددة لحماية البيئة. كذلك، تدعم برامج المبادرات الصغرى PPIs إضفاء الطابع المهني على الجهات الفاعلة في هذا المجال، وهو أمر ضروري لاستدامة مشروعاتهم.

جهود جماعية تؤتي ثمارها

لا تزال 8 منظمات من أصل 10 ساندها برامج المبادرات الصغرى PPIs تمارس نشاطها، على الرغم من مرور 15 عامًا على وجودها. تستجيب البرامج من الناحية النوعية للأولويات المحلية للبلدان التي تتدخل فيها من حيث صون التنوع البيولوجي، وتعزيز المهارات، والتنمية الاقتصادية المحلية. تحقق المشاريع الممولة الصغيرة نتائج مرضية للغاية في هذا المجال. وهذا، على الرغم من العقبات المتعددة مثل الظروف الأمنية التي تعرقل التحرك أو الظروف الصحية المتعلقة بفيروس كوفيد-19. وكدليل على كفاءة برامج المبادرات الصغرى PPIs، وكذلك على مرونة المنظمات المحلية. في عام 2021، بدأ برامج المبادرات الصغرى في إفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى PPI مرحلته السادسة وبدأ برنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني بمنطقة شمال إفريقيا PPI OSCAN مرحلته الثالثة.

حلول الدعم تتزايد

من الآن فصاعدًا، توجد طريقتان للتمويل. يتم الإبقاء على نافذة "المنح الصغيرة" للسماح لمنظمات المجتمع المدني الناشئة الجديدة، وهي الهدف الأساسي لبرامج المبادرات الصغرى، بأن تبدأ العمل. ويُستكمل من خلال نافذة تمويل جديدة "منح متوسطة" لمواصلة دعم وتنمية منظمات المجتمع المدني المعترف بها. لمواجهة التحديات العالمية الرئيسية (تغير المناخ، والأمن الغذائي، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وما إلى ذلك) مع صون التنوع البيولوجي، تتجه برامج المبادرات الصغرى PPIs الآن نحو الحلول القائمة على الطبيعة.

بعض النتائج لبرامج المبادرات الصغرى PPLs

** القطاعات: منتجات الغابة غير الخشبية، المنيهوت، جوز الهند، الكاكاو، الشيا، تربية النحل، النباتات الطبية، تربية الرخويات، تربية الخنازير، البلانيت (نخيل التمر البري)، البستنة، زراعة الغابات.*

أطلس برامج المبادرات الصغرى PPIs

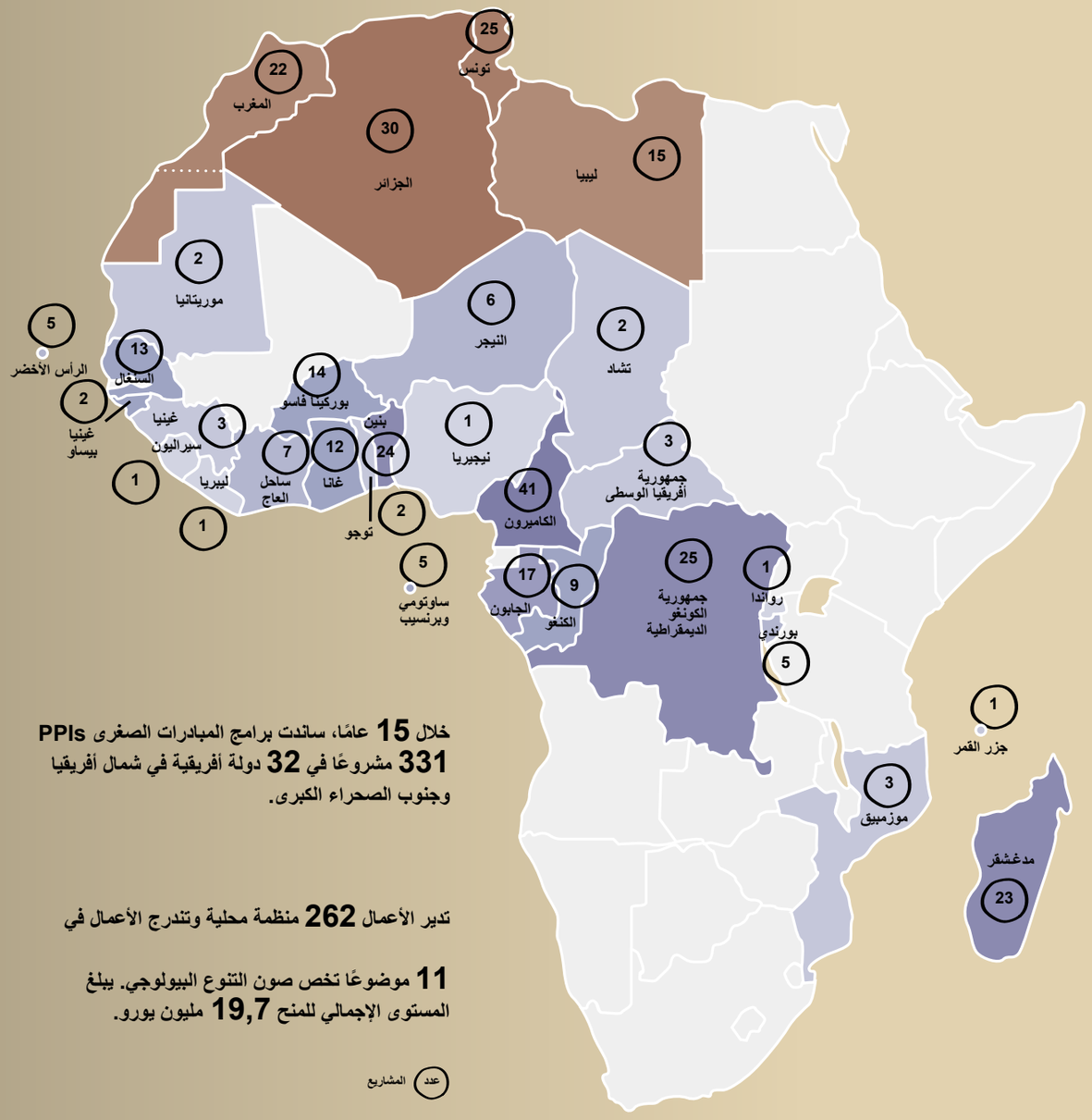

خلال 15 عامًا، ساندت برامج المبادرات الصغرى PPIs 331 مشروعًا في 32 دولة أفريقية في شمال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى.

تدير الأعمال 262 منظمة محلية وتندرج الأعمال في

11 موضوعًا تخص صون التنوع البيولوجي. يبلغ المستوى الإجمالي للمنح 19,7 مليون يورو.

عدد المشاريع

*كلما تميز اللون، زاد عدد المشاريع

PPI

برنامج المبادرات الصغرى في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى

https://www.programmeppi.org/

الرائد

برنامجين
لنفس الهدف

20 شهرًا/ مشروع
متوسط المدة

أنطلق في عام
2006
15 عامًا من الأقدمية

في 28 بلدًا
في غرب ووسط أفريقيا
منها الرأس الأخضر وبينين والكاميرون، الخ.

تديره اللجنة الفرنسية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة UICN (باريس)

14,5
مليون يورو من المنح منها 60%
تدفع مباشرة لمنظمات المجتمع المدني

251
مشروع ممول
بإدارة 190 منظمة مجتمع مدني

32 000
يورو لكل مشروع
منح متوسطة

PPI OSCAN

برنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني بمنطقة شمال أفريقيا PPI OSCAN

http://www.ppioscan.org/

"الأخ الصغير"

أنطلق في عام
2014
7 أعوام من الأقدمية

في 4 دول
من شمال أفريقيا:
الجزائر وليبيا والمغرب وتونس

يديره **الاتحاد الدولي لصون الطبيعة فرنسا، مركز التعاون من أجل المتوسط للاتحاد الدولي لصون الطبيعة** (مالقة)

5,2
مليون يورو منح منها 60% تدفع مباشرة لمنظمات المجتمع المدني

80
مشروع ممول
بإدارة 72 منظمة مجتمع مدني

30 000
يورو لكل مشروع
منح متوسطة

الموضوعات

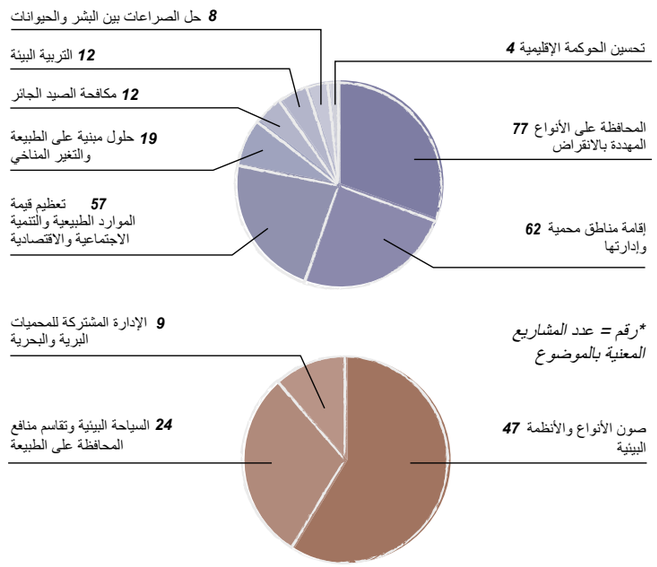

قام برنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني بمنطقة شمال أفريقيا PPI-OSCAN في نهاية عام 2019 بتنظيم **« ورشة الدار البيضاء »**، والتي دُعي إليها برنامج المبادرات الصغرى في إفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى (PPI) لمشاركة الممارسات الجيدة، وكانت الورشة علامة بارزة في تاريخ برامج المبادرات الصغرى PPIs. لا يزال هذا الحدث المتكامل يؤتي ثماره حاليًا، عن طريق إزالة الحواجز بين البرامج وعن طريق التحالفات بين منظمات المجتمع المدني التي نشأت لاحقًا، وهو أصل إطلاق رسملة مزدوجة للبرامج المبادرات الصغرى PPIs.

برنامج
أقرب ما يكون إلى الجانب الإنساني

تحفيز الإمكانات

تشجيع ظهور بُنى صغيرة جدًا مليئة بالطاقة والأفكار بحيث تأتي الطبيعة أولاً من خلال الحصول على المنح الأولى. بالنسبة لهذه المنظمات، تمثل هذه المساعدة أكثر بكثير من مجرد تحفيز مالي. ومع الاعتراف بإبداعهم ونشاطهم في بلدانهم، تضاعفت دافعيتهم وثقتهم بمقدار عشرة أضعاف.

زرع الخير

تضع برامج المبادرات الصغرى PPIs الإنسان في قلب منظومتها وذلك لمساعدة منظمات المجتمع المدني في الحفاظ على التزاماتها. في كل مشروع، تؤسس البرامج علاقة ثقة من خلال اجتماعات منتظمة مع الشركاء. وإذا لزم الأمر، تعمل برامج المبادرات الصغرى PPIs مع القادة الشباب كوسطاء للسكان المحليين. وإدراكًا من منظمات المجتمع المدني للجانب غير المستدام لبعض ممارساتها، غالبًا ما تسعى إلى بدائل أكثر احترامًا للطبيعة وتريد المساهمة في الحلول.

صقل المعرفة

تستفيد المنظمات من دعم مخصص لها، في هذا المناخ من الشفافية والقرب. وهذا الدعم يخص تنفيذ المشروع وتطوير البنية. إن "علامة برامج المبادرات الصغرى" يمثل بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني ضمانًا للجدية وبصفة عامة مفتاحًا لمصادر تمويل أخرى قادمة.

الدعوة إلى الحوار

لا يمكن أن تنجح كل هذه الخطوات بدون تعاون ذو جودة، سواء بين منسقي البرامج ومنظمات المجتمع المدني أو بين برامج المبادرات الصغرى PPIs وشركائها، مثل السلطات العامة. أخيرًا، يعد تبادل الممارسات الجيدة بين الأقران ودعم بناء شبكات الممارسين عنصرًا قويًا في برامج المبادرات الصغرى PPIs.

مبدأ برامج المبادرات الصغرى PPIs

تظل خصوصية برامج المبادرات الصغرى PPIs في أعمالها المحددة والخاصة لبناء القدرات وفي الدعم التدريجي والمكيف لمنظمات المجتمع المدني من أجل توجيهها نحو استقلاليتها لصون الطبيعة.

برامج قابلة للتطوير
لدعم نهوض المجتمع المدني

المساعدة تتكيف
حسب خصوصيات كل منظمة مجتمع مدني

توفر برامج المبادرات الصغرى PPIs دعم مالي وفني وتنظيمي واستراتيجي لمساعدة المنظمات على النجاح في أعمالها الميدانية وتأثيرها السياسي.

يتم عرض خطة للتعلم مصممة خصيصًا وتدريب فردي، بناءً على التشخيص الذي يشير إلى الاحتياجات الخاصة.

في نهاية مسار برامج المبادرات الصغرى PPIs، يتم المحافظة على الصلة واستمرار الدعم لمسافة أبعد.

دورة المشروع

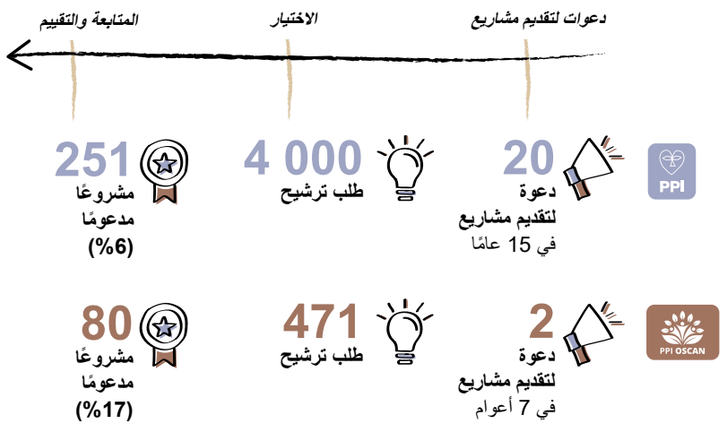

خطة التعلم

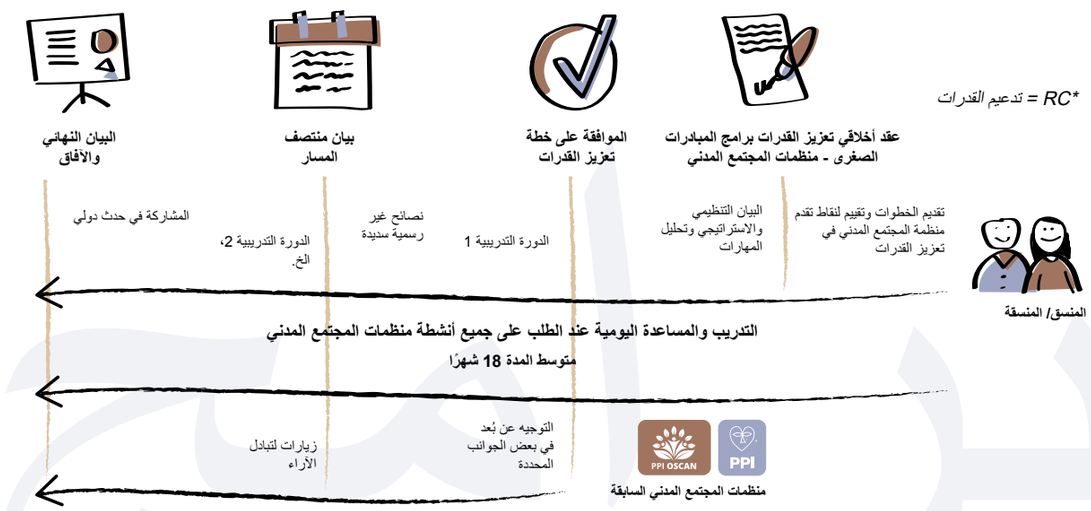

منظمات المجتمع المدني تمتلك المفاتيح

لحلول مستدامة

بناء الثقة في المجتمع المدني

من خلال التمويل الأولي، يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تبرهن على قيمتها للمجتمعات المحلية وللشركاء من المؤسسات. ولكن لكي تكون ملكية المشاريع من قبل غالبية الجهات الفاعلة المعنية دائمة، يتم تشجيع المنظمات خلال مسار برامج المبادرات الصغرى PPIs على تحرير تفكيرهم والتعبير عن إمكاناتهم الفريدة. تحقيقًا لهذه الغاية، فإن دور المساعد الذي يقوم به المنسقين أساسي: فهم يساعدون منظمات المجتمع المدني على تحديد القضايا، في السياقات التي يمكنهم وحدهم فهمها، وإعداد الإجابات المناسبة. مع الرغم أن الميزانيات محدودة، تظهر المنظمات براعة في تلبية الاحتياجات المحددة على أفضل وجه. هذه المشاركة، المترسخة في الواقع المحلي، ضرورية للحصول على موافقة السكان المعنيين في وقت مبكر في المبادرات.

العمل على مناصرة التنوع البيولوجي

بفضل النتائج الواضحة على أرض الواقع، تتلقى الجهات الفاعلة في المجتمع المدني تقديرًا متزايدًا في بلدهم، وبالنسبة للأقدم وجودًا، يتم الاعتراف بشرعيتهم من قِبل السلطات القائمة. وهذا صحيح بشكل خاص في شمال إفريقيا، حيث يتزايد الاعتراف بدورهم في تنفيذ السياسات الوطنية والمحلية. ويجري العمل على إقامة شراكة بين مؤسسة عامة و "برامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني"، حيث يلعب المنسقون الوطنيون مرة أخرى دور الوسيط المحاور الذي يحظى بتقدير كبير من قِبل السلطات العامة. في بعض الأحيان تذهب الأمور إلى أبعد من ذلك من خلال الوعي السياسي الذي يبشر بتغييرات مؤسسية أو تشريعية واعدة. وهكذا، يقوم المجتمع المدني في البلدان المدعومة ببناء نفسه برفق ويساهم بشكل متزايد في التأثير على النقاش العام حول التحديات البيئية في القارة الأفريقية.

مع برنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني PPI-OSCAN، قمنا ببناء وجهات نظر جديدة وتم اختيار مشروع الممرات البينية من قبل الاتحاد الدولي لصون الطبيعة IUCN كمثال على الحلول المستندة إلى الطبيعة. ويواصل مشروع LACT مهمته بفضل التمويلات الجديدة التي تم الحصول عليها.

أميرة سانسا / مشروع LACT، تونس

جمعية RÉNATURA CONGO، جمعية تاريخية مُلهمة

تم إنشاء جمعية Rénatura Congo في الكونغو برازافيل في عام 2005، وهي تعمل من أجل الحفاظ على السلاحف البحرية وموائلها. من بين أول المشاريع التي دعمها برنامج المبادرات الصغرى، تعكس منظمة المجتمع المدني الآن نجاح البرنامج: بواسطة الدعم الأولي الذي بلغ بضعة آلاف من اليورو، تدير المنظمة الآن المشاريع الكبرى الممولة من الصناديق الأوروبية. جمعية وطنية بمثابة مرجع في صون التنوع البيولوجي، وبدورها ملتزمة بإضفاء الطابع الاحترافي على عمل منظمات المجتمع المدني المحلية.

منظمات المجتمع المدني تتشارك المعرفة

للمضي قدمًا معًا

تتواصل لكي تتلاقى

من خلال الانضمام إلى برامج المبادرات الصغرى PPIs، تضم كل منظمة شبكة من المهنيين الممارسين من منطقتها أو تشترك في نفس المشكلة. بناءً على قوة هذه العضوية، تقدر منظمات المجتمع المدني التبادل مع الجهات الفاعلة الأخرى بشأن الاستخدامات وجهات الاتصال والأخبار وما إلى ذلك. و تساهم هذه "الرسملة بواسطة الأقران" للممارسات الجيدة في إثراء المعرفة والمهارات.

انتعاش الطلب على برامج المبادرات الصغرى PPIs

تمثل هذه الشبكات والمجتمعات أيضًا مصدرًا للخبرة المكتسبة المفيدة لتحسين برامج المبادرات الصغرى PPIs. لتحفيز الجهود المبذولة لحماية الطبيعة، يجب على البرامج داخليًا، بين برامج المبادرات الصغرى PPIs، ومع الشركاء، أن تعزز بشكل متزايد الحوارات الشاملة حول المنهجيات أو الاستراتيجيات أو التقنيات الناجحة.

برامج المبادرات الصغرى PPI

الإشراف على تقديم لمبادرات عن بُعد لنشر أفكار جديدة وبناء جسور جديدة.

برنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني PPI-OSCAN

ينظم مؤتمرات افتراضية للخبراء لتشجيع التفكير والتعلم الإلكتروني لجمهور أكبر ومستهدف.

انضمت المنظمة الأهلية Sekakoh التي تم إنشاؤها في عام 2015، وتعمل على الحفاظ على القردة الكبيرة في الكاميرون، إلى التحالف من أجل الحفاظ على القردة الكبيرة في وسط إفريقيا (A-GSAC).

لقد كان برنامج المبادرات الصغرى قوة دافعة لنا جميعًا في بناء هذه المنصة.

دينيس نيغا/ Sekakoh، الكاميرون

منظمات المجتمع المدني تنشر أفكارها:

- **قافلة تربية النحل (2015):** تعليم عن طريق الأقران لتربية مستدامة للنحل بين 6 جمعيات من غرب أفريقيا.
- **تطبيق Siren:** تكييف هذا التطبيق للرصد التعاوني في الكاميرون مع تطبيق متابعة الغوريلا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- **مشروع تطبيق إقليمي** لجمع وتبادل المعلومات حول الحياة البرية في شمال إفريقيا، وقد تم إنشاؤه بشكل مشترك من قبل منظمة المجتمع المدني التونسية Akouda و منظمة المجتمع المدني الليبية Alhayat.
- **قاعدة بيانات AMPR ومتابعة بالـ GPS:** وضع علامات على الطيور الجارحة في المغرب من قِبل الجمعية المغربية لتربية الصقور وشبكة لاستعادة الطيور الجارحة والعناية بها قبل إطلاق سراحها.

منظمات المجتمع المدني تطلق العنان لقوى العمل لديها لصالح البيئة

اختبار المشروع الأول

تعتقد الغالبية العظمى من منظمات المجتمع المدني الشريكة في برامج المبادرات الصغرى PPIs أنها تلبي توقعاتهم بشكل جيد للغاية. أولا، لأن البرامج تسمح لهم بتنفيذ المشروع الأول، على الرغم من صغر حجمهم وأحيانا عدم وجود مشاريع سابقة. ثانيًا، تساعدهم برامج المبادرات الصغرى PPIs على تعزيز وجودهم من أجل جعل عملهم مستدامًا.

مع برنامج حسب الطلب

على الرغم من أن حجم التمويل ومدته يعدُ من بين القيود الأولى لبرامج المبادرات الصغرى PPIs، إلا أن شروط القبول والإجراءات الإدارية المبسطة والدعم الفني المقدم تعتبر إيجابية للغاية.

من أجل تجربة مثمرة على المدى الطويل

في بداية المسار، كانت منظمات المجتمع المدني التي تحمل علامة "PPIs (برامج المبادرات الصغرى) " تعد بالفعل طلبات تمويل أخرى من مانحين آخرين. يقولون أيضًا أن لديهم التزامًا طويل الأجل تجاه سلطات الصون المحلية، لا سيما في شمال إفريقيا. وبالتالي، فإن عملهم المنفذ في برامج المبادرات الصغرى PPIs يساهم في تطوير الإطار التنظيمي لصون التنوع البيولوجي.

لقد كان برنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني PPI-OSCAN اكتشافًا وفرصة لجمعيتنا لأننا، يومًا بعد يوم، نتلقى الدعم ونتعلم وشاركنا ونفذنا. اليوم، نحن أقوى وأكثر ظهورًا وأكثر عددًا وفوق كل شيء محاطون ومستعدون جيدًا للتطور بشكل أفضل.

زهيرة سويدي/ جمعية AVM، الجزائر

برامج المبادرات الصغرى PPIs تتعاون مع شركاء آخرين

لزيادة نجاح منظمات المجتمع المدني لصالح صون التنوع البيولوجي، طور برنامج المبادرات الصغرى في إفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى PPI لمنظمات المجتمع المدني، كجزء من مرحلته الخامسة (2017-2021)، شراكة مع مانحين آخرين (صندوق شراكة الأنظمة البيئية الحرجة (CEPF)، الاتحاد الدولي لصون الطبيعة هولندا (UICN NL)، الاتحاد الدولي لصون الطبيعة، برنامج وسط وغرب أفريقيا (UICN PACO). أتاح التعاون زيادة النطاق المالي والموضوعي والجغرافي للبرنامج وتقاسم المناهج والأدوات. تعمل فرق برنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني في شمال أفريقيا PPI-OSCAN مع مانح جديد (Sigrid Rausing Trust) وتعتزم توسيع الشراكات مع الرعاة الآخرين في البحر الأبيض المتوسط.

منظمات المجتمع المدني تتحرك مع برامج المبادرات الصغرى PPIs

نحو نضجها الكامل

التعلم هو إحدى القوى الدافعة لبرامج المبادرات الصغرى PPIs يتعلق هذا الدعم بالمشروع وكذلك بإضفاء الطابع المهني على بنية المشروع. للمساعدة في تسليط الضوء على الرؤية المتأصلة لمنظمة المجتمع المدني.

علاقة تقارب حتى قبل أن يتم اختيارك

إذا كان لدى كل منظمة إمكانية أن يرشدها منسق أثناء مسار برامج المبادرات الصغرى PPIs الخاصة بها، فيمكنها أيضًا أن تحصل على الإرشاد من قبل اختيارها وعند مغادرة البرنامج. تعتبر المساهمات المتعلقة بالإدارة المالية أو إعداد المشروع أو حتى التخطيط الاستراتيجي نافعة بشكل خاص. من خلال تجاوز أهداف الصون وحدها من خلال هذا "التدريب التنظيمي"، تتعلم منظمات المجتمع المدني العمل بفعالية وتزدهر من خلال الخبرة المكتسبة تدريجيًا.

دورات تدريبية حسب الطلب

يتم على الفور الاستفادة من خطط الدعم المُعدّة بعناية لكل مستفيد لتحسين القدرات التنظيمية والإدارية والاستراتيجية لبنية المشروع وكذلك الإشراف الفني والإداري على المشاريع. والنتيجة هي نضج في جودة المشاريع واستدامة لها. وبالتالي، تعتقد غالبية منظمات المجتمع المدني أن برامج المبادرات الصغرى PPIs تلبي توقعاتهم فيما يخص الدعم التنظيمي. ويتوافق تنفيذ الخطط الاستراتيجية مع رؤيتهم بعيدة المدى.

أجد أن برنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني مفيد جدًا بمعنى أنهم لن يقدموا المال فقط لتمويل مشاريع الصون، ولكنهم سيساعدون أيضًا في تنمية الجمعية (...) وكانت مساعدتهم مفيدة جدًا لنا. مفيدة لإعادة النظر في أفكارنا وتحقيق أقصى استفادة منها.

كالب أوفوري بواتنج، جمعية HERP، غانا

برامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني تستلهم من علم نفس التغيير

من الآن فصاعدًا، دعم برامج المبادرات الصغرى PPIs يغطي أيضًا الجوانب المتعلقة بعلم نفس التغيير والوضع السياسي لمنظمات المجتمع المدني في سياقاتها المحددة. يسعى البرنامج أيضًا إلى مساعدتهم على فهم أفضل للأبعاد النفسية وسياق المشاريع لمن يستفيد من مشروعاتهم، من أجل تقديم دعم أكثر تفصيلاً لهؤلاء الفاعلين الأساسيين في التغيير داخل المناطق. هذه هي الأساليب التي يطبقها المنسقون في علاقتهم مع منظمات المجتمع المدني. وفقًا لتوماس باشا، المنسق الإقليمي لبرنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني في وسط أفريقيا، **" منذ بدء أنشطة بناء القدرات في عام 2011، كان شاغلي دائمًا هو البحث عن وضع ميسّر لتفكير شركائنا، أكثر من توفير الخبراء الذين يجلبون حلولًا جاهزة، خاصة الحلول التقنية، للمشاكل في الميدان أو للعمل التعاوني لشركائنا. لا أحد في وضع أفضل من هؤلاء الفاعلين لتحديد العقبات التي تعترض تقدمهم."**

المُضي قُدمًا إلى أبعد من ذلك
في الاستمرارية

وخلاصة القول، أن أهداف برامج المبادرات الصغرى PPIs في الدعم هي استدامة إجراءات حماية البيئة من خلال توطيد وجود منظمات المجتمع المدني التي تقوم بها. وهو التحدي ليس من السهل دائمًا مواجهته، بعد دعم لمدة 18 شهرًا في المتوسط. في نهاية البرنامج، يجب أن تتلاقى الجهود من أجل تعزيز استدامة المنظمات.

مواصلة إضفاء الطابع المهني

تتمتع أي منظمة بكل فرصة للنجاح من خلال الاستثمار الأولي لقائد أو نواة صلبة من المؤسسين الملتزمين وأحيانًا يكونون أصحاب رؤية. ومع ذلك، يجب عليهم سريعًا بناء فريق يتمتع بقدرات تنظيمية أكبر لضمان استدامته في حالة حدوث تغيير في القيادة.

يجب أن يكون هؤلاء الأشخاص أكفاء ويتقاضون أجورًا مناسبة لتجنب تغيير الأشخاص، وهو ما يمثل عائقًا أمام تطوير بنية المنظمة.

استدامة التمويل بما يتجاوز برامج المبادرات الصغرى PPIs

تشجع برامج المبادرات الصغرى PPIs الشركاء على التخطيط وجمع الأموال من المانحين الآخرين من بداية المشاريع حتى تستمر الأعمال.

تنمية التحالفات بين منظمات المجتمع المدني

يعتبر بناء العلاقات بين منظمات المجتمع المدني أيضًا عاملاً من عوامل التعاون (غالبًا أكثر من المنافسة) لأنه يمكن مشاركة الفرص ووضع استراتيجيات مشتركة.

إذا اتضح أن ذلك مناسبًا، يمكن أيضًا إنشاء شراكات مع القطاع الخاص للحصول على الخبرة ودراسات التأثير والتنمية المشتركة لقطاعات مسؤولة أكثر تجاه البيئة، إلخ.

التحدث باسم المواطنين

لا يعتمد الأمر كله على الوسائل المالية والحلول التقنية لصون التنوع البيولوجي. بل يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تقوم بنقل الحركة لتعبئة جهود المواطنين لتغيير سلوكهم. لذلك لديهم الفرصة للعب دور "المتحدث المحلي" - وأحيانًا القومي - للتحدث عن الجهد الجماعي ورؤية الاهتمام بتنمية هذا الوضع على أساس دائم.

مشاركة
الممارسات الجيدة

ردود الفعل من تجربة منظمات المجتمع المدني

التحلي بالبصيرة بشأن الاحتياجات للاستفادة من أفضل مساعدة والانكباب على تصحيح نقاط الضعف في البرنامج بشكل تدريجي.

تنمية قدراته التنظيمية الخاصة بما في ذلك الموارد البشرية وقدرات التسيير الإدارية والمالية مع تدعيم رؤية مشتركة وقيم توجه المنظمة.

التفكير مبكرًا في استدامة هيكلها على كافة المستويات، بحيث تستمر إلى ما بعد رحيل مؤسسها، أو انتهاء التمويل أو خروجها من البرنامج.

تنويع مصادر التمويل لتجنب علاقة الاعتماد على الممول والبحث عن طرق تمويل تكميلية للمشاريع (بيع المنتجات، وتنظيم الأحداث، والرعاية، والتبرعات، والسياحة البيئية، وما إلى ذلك)

تقَبل الوقت اللازم للإعداد والتعزيز وتُنضِج استراتيجيتها ومواردها البشرية وحلولها المتوسطة والطويلة المدى: البناء المشترك لمجتمع مدني لتحقيق نقلة نوعية يتطلب إقامة شراكات دائمة تستجيب للمنطق الذي يجب على منظمات المجتمع المدني مراعاته واختياره.

ردود الفعل من برامج المبادرات الصغرى PPIs

التركيز على المنظمات المحلية التي لديها القدرة على التكيف، وفهم الحقائق على أرض الواقع وبالتالي احتمالية وجود الحلول التي قد لا تمتلكها بالضرورة المنظمات الأكبر

الاستثمار في منظمات المجتمع المدني الصغيرة هذه والمتفاعلة والمرنة والقادرة على التكيف وتعلم كيفية جعلها تنمو مع البقاء متوسطة الحجم بحيث تصبح جهات فاعلة أكثر شرعية في بلدها وتحفز على تكرارها في مناطق أخرى.

عرض طرق التمويل (المبلغ والمدة) الملائمة لاحتياجات منظمات المجتمع المدني ودعم زيادة أهميتها.

تضع نفسها كميسر للعملية التي بدأتها منظمات المجتمع المدني التي تعد شركاء حقيقيين في صون التنوع البيولوجي.

تشجيع الربط الشبكي بين المستفيدين من أجل تبادل المعرفة؛ فهو يتيح للجهات الفاعلة تحسين إدارتها واستراتيجياتها حول مجتمعات الممارسة، للاستجابة للعديد من المبادرات الصغرى مع السياسيين، ومن خلال ذلك، التأثير بشكل أكبر على المناقشات على نطاق واسع من أجل استجابة جماعية للقضايا البيئية.

من خلال تمويل هذه البرامج، تراهن مؤسسة مافا على المستقبل. نحن نعتبر أن دعم هذه المنظمات الصغيرة أمر ضروري، فهي تتمتع بالشرعية والكفاءة للتدخل على المستوى المحلي وهو أمر قد لا يمتلكه الفاعلون الآخرون بالضرورة.

سيمون ميريو،
مؤسسة مافا
www.mava-foundation.org

إحدى نقاط القوة في المنظمات الصغيرة تتمثل في قدرتها على تقديم حلول مصممة خصيصًا للسياقات المختلفة والتي تتناول القضايا البيئية والاجتماعية على المستوى المحلي.

نيكولا سالون،
اللجنة الفرنسية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة
www.uicn.fr

هناك وعي وثقة داخل المجتمعات المحلية. وهو ما ينبثق من نجاحات هذا البرنامج، الذي ليس خارجي المنشأ، بل يعتمد على الفاعلين في المنطقة، مع الأشخاص الذين يعيشون فيها. ليس هناك شرعية أفضل من هذه لكي تنتشر.

كونستانس كوربييه - بارتو،
الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية FFEM
www.ffem.fr

إن وجود شبكة جمعيات لديها القدرات والأدوات والوسائل اللازمة سيساعد البلدان بشكل كبير على تحقيق أهداف الصون واحترام التزاماتها فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية والمعاهدات البيئية المختلفة.

ماهر محجوب،
الاتحاد الدولي لصون الطبيعة في منطقة البحر الأبيض المتوسط
www.iucn.org/fr/regions/mediterranee

للمُضي قُدمًا إلى أبعد من ذلك، شاهد فيلم:

فيلم الرسملة - إخراج: إيريك مونييه
https://www.youtube.com/watch?v=vc31-OexyQg

PPI OSCAN
www.ppioscan.org

PPI
www.programmeppi.org

احمي
ساهم
جدد